[60] [11] وفي الشفاء: وفي حديث [عن] ابن عمر رواه الطبراني (1): انه صلى الله عليه واله وسلم قال: إن الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب، ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا، ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم، ثم اختار بني هاثم فاختارني منهم، فلم أزل خيارا من خيار، ألا من أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم. [12] وفي الشفاء: عن ابن عباس: ان قريشا كانت نورا (2) بين يدي الله - تعالى - قبل أن يخلق آدم بألفي عام يسبح ذلك النور، وتسبح الملائكة بتسبيحه، فلما خلق الله آدم ألقى ذلك النور في صلبه. [13] وعن ابن عباس قال: قال (3) رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: أهبطني (4) الله إلى الارض في صلب آدم، وجعلني في صلب نوح في السفينة (5)، وقذف بى في صلب إبراهيم، ثم لم يزل الله ينقلني من الاصلاب الكريمة إلى (6) الارحام الطاهرة حتئ أخرجني من بين أبوي، لم يلتقيا على سفاح قط.

_____ [11] الشفاء 1 / 82. مستدرك الصحيحين 4 / 73. كنز العمال 1 2 حديث 33918. مجمع الزوائد 5 / 218. (1) في المصدر: " الطبري ". [12] الشفاء 1 / 83. (2) في " المصدر: " " ان النبي كانت روحه نورا... ". [13] الشفاء 1 / 83. كنز العمال 12 / 427 حديث 35489. (3) في المصدر: " فقال رسول الله... " وليس فيه " وعن ابن عباس قال... " فكان النص وسابقه حديث واحد غير أن المصنف فصل بينهما بذكر الراوي مرة ثانية. (4) في المصدر: " فاهبطني ". (5) لا يوجد في المصدر: " في السفينة ". (6) في المصدر: " و " بدل " الى ". (*)

_____